

الباب الثان

الأساس النظري

أ. الأطار النظري

١. مهارة الكلام

أ) تعريف مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأربع ذات الطابع الإنتاجي، وهي القدرة على إنتاج اللغة شفويا لنقل الأفكار والآراء والمشاعر والمعلومات إلى الآخرين. وفي تعليم اللغة العربية تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة، لأنها تعد مؤشرا على نجاح التلاميذ في استخدام اللغة بوصفها وسيلة للتواصل. ترى (Mufidah & Attaqi, 2022) أن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار شفويا باستخدام التراكيب اللغوية الصحيحة، والمفردات المناسبة، والنطق السليم، بحيث يمكن للمخاطب فهم الرسالة. ويبين ذلك أن مهارة الكلام ليست مجرد القدرة على نطق الكلمات، بل هي أيضا القدرة على تنظيم الأفكار وتقديمها بصورة تواصلية.

ويتفق ذلك مع ما ذكرته (Masitoh et al., 2023)، حيث يقررون أن مهارة الكلام تعد قدرة معقدة تشمل جوانب لغوية وغير لغوية. وتشمل الجوانب اللغوية القواعد اللغوية والمفردات والنطق، في حين تتضمن الجوانب غير اللغوية التعبير، والتنغيم، والطلاقة، وكذلك الجرأة في الكلام. وبذلك يمكن فهم مهارة الكلام على أنها القدرة على نقل الرسائل شفويا مع مراعاة دقة اللغة، وسلاسة الأداء، والموقف التواصلية الذي يدعم تحقيق التواصل الفعال.

ب) أهداف تعليم مهارة الكلام في المدرسة الابتدائية الإسلامية يهدف تعليم مهارة الكلام في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية إلى تزويد التلاميذ بالقدرة على التواصل الشفوي باستخدام اللغة العربية في سياقات بسيطة تتناسب مع مستوى نهم العمري. وبوجه عام، تشمل أهداف تعليم مهارة الكلام ما يلي:

١) تدريب التلاميذ على التعبير عن الأفكار بصورة منظمة وواضحة.

٢) تنمية الجرأة والثقة بالنفس لدى التلاميذ عند التحدث أمام الآخرين.

٣) تعزيز التلاميذ على استخدام اللغة العربية في المواقف التواصلية.

٤) تنمية القدرة على التفكير من خلال عملية تنظيم الأفكار قبل

التحدث.

وترى (Dahlia et al., 2023) أن القدرة على الكلام في المدرسة الابتدائية

لا تقتصر على دقة اللغة فحسب، بل تشمل أيضا قدرة التلاميذ على

نقل المعلومات بصورة منظمة يمكن أن يفهمها المستمع. ولذلك ينبغي أن

يكون تعليم مهارة الكلام تعليما نشطا وتواصليا، وأن يتضمن تفاعلا بين

التلاميذ.

ج) جوانب مهارة الكلام

تتكون مهارة الكلام من عدة جوانب مترابطة، كما ورد في

دراسة (Darwati Nalole, 2018). وتشكل هذه الجوانب أيضا أساسا في

إعداد أداة التقييم في هذا البحث.

أما جوانب مهارة الكلام فتشمل ما يلي:

١) دقة النطق (المخرج وصفات الحروف).

في اللغة العربية تعد دقة النطق أمرا مهما، لأن اختلاف مخارج

الحروف قد يؤدي إلى تغير معنى الكلمة. ومن المتوقع أن يكون

التلاميذ قادرين على نطق الحروف الهجائية وفقا لمخارجها وصفاتها، مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق.

(٢) استخدام المفردات.

تعد القدرة على اختيار المفردات المناسبة واستخدامها وفقا لموضوع الحديث أحد مؤشرات إتقان اللغة. وكلما كانت المفردات المستخدمة أدق وأكثر تنوعا، كانت جودة كلام التلاميذ أفضل.

(٣) صحة تركيب الجملة (التركيب).

إن تركيب الجملة في اللغة العربية له قواعد خاصة، مثل استخدام الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ومن المتوقع أن يكون التلاميذ قادرين على تركيب جمل بسيطة بصورة صحيحة وفقا لقواعد النحو والصرف الأساسية التي تعلموها.

(٤) الطلاقة (سلاسة الكلام).

تشير الطلاقة إلى القدرة على الكلام بصورة متسلسلة وغير متقطعة. فالتلميذ الطليق يستطيع التعبير عن أفكاره دون كثرة التوقفات أو تكرار الكلمات غير الضروري أو التردد المفرط.

٥) الجرأة والثقة بالنفس.

كما تتأثر مهارة الكلام بالاستعداد النفسي لدى التلاميذ. وتعد

الجرأة على التحدث أمام الفصل والثقة بالنفس من العوامل

المهمة في نجاح التواصل الشفوي.

د) العوامل المؤثرة في مهارة الكلام

تتأثر قدرة التلاميذ على الكلام بعدة عوامل، سواء كانت داخلية أم

خارجية. (Dahlia et al., 2023)

١) العوامل الداخلية

- دافعية التعلم
- الثقة بالنفس
- إتقان المفردات والتراكيب
- الاستعداد النفسي عند التحدث

٢) العوامل الخارجية

- أساليب التعلم التي يستخدمها المعلم
- بيئة التعلم الداعمة
- فرص ممارسة الكلام

● نمط التفاعل في الفصل

وترى (Kinanty Jelita, 2024) أن أساليب التعلم التي تكون

أقل تنوعاً ومتمركزة على المعلم قد تؤدي إلى سلبية التلاميذ

وضعف ثقتهم بأنفسهم في الكلام.

هـ) خصائص تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة

الابتدائية الإسلامية

يقع تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية في مرحلة

الانتقال من التفكير العملي الملموس إلى التفكير الصوري. وفي هذه

المرحلة يكون التلاميذ قادرين على التفكير المنطقي، إلا أنهم ما يزالون

بحاجة إلى أمثلة ملموسة وخبرات مباشرة.

و) المشكلات في تعليم مهارة الكلام

في الممارسة العملية، يواجه تعليم مهارة الكلام في كثير من الأحيان عدة

صعوبات، منها:

● شعور التلاميذ بالخوف من الوقوع في الخطأ.

● انخفاض مستوى الثقة بالنفس.

● قلة فرص ممارسة الكلام.

- تركيز التقييم على النتائج النهائية فقط.

وتؤدي هذه الظروف إلى أن مهارة الكلام لدى التلاميذ لا تتطور

بصورة مثلى. ولذلك، هناك حاجة إلى أساليب تعليمية توفر فرصا

أكثر للتدريب، وتشرك التلاميذ بصورة نشطة في عملية التقييم.

٢. تقويم من قبل الأقران (peer assessment)

أ) تعريف تقويم من قبل الأقران

يعد التقييم بين الأقران أحد أساليب التقييم التي يقوم فيها

المتعلمون بتقويم أعمال زملائهم أو أدائهم (Al Ishaqi & Triyana,

2024). ويقصد بالتقييم بين الأقران العملية التي يقوم فيها المتعلمون

بتقييم أداء أو أعمال أو نتائج تعلم زملائهم استنادا إلى معايير محددة.

ويهدف هذا الأسلوب إلى زيادة مشاركة التلاميذ في عملية التقييم،

وتنمية مهارات التفكير النقدي، وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه عملية

التعلم (J. Topping, 2017)

(١) تشمل مبادئ التقييم بين الأقران ما يلي:

- الموضوعية، حيث يتم التقييم استنادا إلى معايير محددة لا إلى

المشاعر الشخصية.

- الصدق، إذ يقدم التلاميذ التقييم وفقا لنتائج عمل زملائهم
- وضوح المعايير، حيث توضح مؤشرات التقييم بصورة مفصلة قبل

تنفيذ التقييم

- التغذية الراجعة البناءة، أي أن التعليقات المقدمة تهدف إلى

التحسين والتطوير لا إلى التقليل من شأن الآخرين

(٢) تشمل خطوات تنفيذ التقييم بين الأقران عادة ما يلي:

- يشرح المعلم أهداف النشاط ومعايير التقييم التي ستستخدم،
مثل جوانب الطلاقة، وصحة النطق، والمفردات، وتركيب الجملة،
وكذلك أسلوب الكلام.
- يقوم التلاميذ بأنشطة الكلام أو المحادثة أمام الفصل، سواء
بصورة فردية أو في أزواج، وفقا للموضوع أو المهمة التي يحددها
المعلم.

- يقوم التلاميذ الآخرون بوصفهم مقيمين من الأقران بملاحظة

أداء زملائهم في الكلام وتقديم التقييم استنادا إلى المعايير

المحددة.

• يقدم التلاميذ بعد ذلك تغذية راجعة شفوية أو مكتوبة حول جوانب القوة والضعف في كلام زملائهم، مع إرفاق اقتراحات بناءة للتحسين.

• يتحقق المعلم من نتائج التقييم ويتابعها من خلال تقديم التوضيح أو التعزيز أو الإرشاد الإضافي، حتى تسير عملية التغذية الراجعة بصورة موضوعية وتدعم تنمية قدرة التلاميذ على الكلام.

يعتبر التقييم بالأقران تقييماً يتم إجراؤه بواسطة الزملاء بالاستناد إلى مؤشرات قدرات التفكير النقدي لدى إينيس (Sauma et al., 2017) ومن خلال التقييم بالأقران، يمكن للطلاب الحصول على المزيد من التغذية الراجعة والدعم النوعي من زملائهم في الفصل مقارنة بما يحصلون عليه من المعلم فقط. ولا يرجع ذلك إلى قيام الطلاب بتبادل الأسئلة عند مواجهة الصعوبات فحسب، بل أيضاً لأن اللغة المستخدمة بين الطلاب عادة ما تكون أبسط وأسهل في الفهم مقارنة باللغة التي يستخدمها المعلم (Marita et al., 2018).

بناءً على آراء الخبراء المتعددة، يمكن الاستنتاج بأن التقييم بالأقران هو شكل من أشكال التقييم البديل الذي يشرك المتعلمين لتقييم مخرجات العمل أو الأداء أو مهارات زملائهم باستخدام معايير أو مؤشرات محددة مسبقاً (Nirwana, 2017). ولا يقتصر مفهوم التقييم بالأقران على كونه عملية لمنح الدرجات فحسب، بل يعد أيضاً وسيلة للتعليم؛ حيث يمكن للطلاب من خلال هذا النشاط تبادل التغذية الراجعة، وتبادل الفهم، وصقل مهارات التفكير النقدي. علاوة على ذلك، يُعتقد أن التقييم بالأقران قادر على تنمية روح المسؤولية، والأمانة، والمواقف القائمة على الاحترام المتبادل، لأن الطالب لا يوضع ككائن للتقييم فحسب، بل كعنصر فاعل يشارك بفعالية في عملية التقييم والتقويم (Wulandari et al., 2020).

وبذلك، يمكن للتقييم بالأقران أن يؤدي وظيفة مزدوجة؛ كأداة للتقييم واستراتيجية للتعليم في آن واحد، مما يدفع المشاركة الفعالة للطلاب، ويعزز جودة التفاعل بين الزملاء، ويقوي دور الطالب في عملية التعلم التعاوني.

٣) مزايا أسلوب التقييم بالأقران:

- تعزيز المشاركة الفعالة للطلاب في أنشطة التحدث من خلال التفاعل المباشر والتقييم المتبادل لأداء زملاء.
- تحفيز التفكير النقدي لدى الطلاب في تقييم مهارات التحدث لدى زملائهم، وخاصة فيما يتعلق بدقة النطق، والطلاقة، واختيار المفردات.
- تدريب الطلاب على مهارات تقديم واستقبال التغذية الراجعة بطريقة إيجابية وبناءة، مما يخلق بيئة تعليمية قائمة على الدعم المتبادل.
- زيادة دافعية التحدث، حيث يدرك الطلاب معايير الكفاءة المتوقعة ويسعون لتحسين أدائهم ليتناسب مع تلك المعايير.
- تنمية روح المسؤولية والأمانة، نظراً لمشاركة الطلاب المباشرة في عملية تقييم وتحسين مهارات التحدث.
- دعم التعلم التعاوني، حيث يتبادل الطلاب المساعدة والتصويب والدعم لضمان قدرة كل عضو في المجموعة على التحدث باللغة العربية بشكل أفضل.

٤) عيوب التقييم بالأقران:

على الرغم من تعدد المزايا، إلا أن التقييم بالأقران له بعض العيوب التي

يجب مراعاتها، وهي:

- وجود احتمالية للذاتية والتحيز في عملية التقييم.
 - نقص فهم الطلاب لمعايير التقييم، مما قد يؤدي إلى نتائج تقييم غير دقيقة.
 - الشعور بالحرج أو عدم الارتياح عند الاضطرار لتقديم نقد للزملاء المقربين.
 - الحاجة إلى توجيه مكثف من المعلم، لضمان عدم انحراف التقييم عن الأهداف المرجوة.
- ٥) العلاقة بين أسلوب التقييم بالأقران ومهارة الكلام:
- مساعدة الطلاب على إدراك أخطاء الكلام من خلال التعلم من مزايا وعيوب أداء زملائهم، مثلما هو الحال في النطق، أو الطلاقة، أو استخدام المفردات.

- تقديم المزيد من التغذية الراجعة، حيث لا يتلقى الطلاب التقييم من المعلم فحسب، بل من زملائهم الذين يراقبون أداءهم بشكل مباشر.

• زيادة دافعية الكلام، إذ يتم تحفيز الطلاب لتحسين أدائهم

ليتوافق مع المعايير التي تم الاتفاق عليها مسبقاً.

• تطوير مهارات التفكير النقدي، من خلال عملية تحليل بنية

الجملة، ودقة اللفظ، ومدى ملاءمة التعبيرات المستخدمة في

التواصل الشفهي.

وبذلك، لا يقتصر التقييم بالأقران على كونه أداة للتقييم فحسب،

بل يعد استراتيجي تعليمية فعالة لرفع كفاءة مهارة الكلام لدى

الطلاب، لا سيما في المرحلة الابتدائية التي تؤكد على التعاون والتعلم

مع الأقران.

٣. فعالية التعلم

أ. مفهوم الفعالية

بشكل عام، يمكن تعريف الفعالية بأنها مستوى النجاح في تحقيق

الأهداف المحددة مسبقاً. ويقال إن النشاط فعال إذا كانت النتائج التي تم

الحصول عليها تتوافق مع الأهداف المخطط لها أو تتجاوزها. وفي السياق

التربوي، تشير فعالية التعلم إلى نجاح أسلوب أو استراتيجية أو نهج معين في

تحسين مخرجات تعلم الطلاب وفقاً لأهداف التعلم المحددة. (Rohmawati, 2015)

ولا تقاس الفعالية من خلال العملية الجارية فحسب، بل تُقاس بشكل أساسي من خلال التغيير أو التحسن في قدرات المتعلمين بعد المشاركة في عملية التعلم. وبذلك، ترتبط الفعالية ارتباطاً وثيقاً بتحقيق أهداف التعلم وجودة الفروق الجوهرية بين الحالة قبل تقديم المعالجة (التجربة) وبعدها.

ب. الفعالية في البحث التربوي

في البحوث التربوية، تقاس فعالية أسلوب تعليمي معين عادة من خلال المقارنة بين نتائج التعلم قبل المعالجة وبعدها. ويهدف نموذج البحث الذي يستخدم الاختبار القبلي والاختبار البعدي إلى معرفة ما إذا كان هناك تحسن في قدرات الطلاب بعد تطبيق أسلوب معين. فإذا أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً جوهرياً مقارنة بالاختبار القبلي، فيمكن القول إن ذلك الأسلوب فعال في تحسين المهارة المدروسة. وفي هذا البحث، تقاس فعالية أسلوب التقييم بالأقران من خلال تحسن مهارة الكلام لدى طلاب

الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى ببنجكولو

الوسطى بعد تطبيق هذا الأسلوب في عملية التعلم.

ج. مؤشرات فعالية التعلم

يمكن ملاحظة فعالية التعلم من خلال عدة مؤشرات، منها:

- (١) وجود تحسن في نتائج تعلم الطلاب.
 - (٢) تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً.
 - (٣) زيادة مشاركة الطلاب وانخراطهم في عملية التعلم.
 - (٤) حدوث تغيير إيجابي في قدرات الطلاب أو اتجاهاتهم.
- وفي سياق هذا البحث، تتركز مؤشرات الفعالية على ارتفاع درجات مهارة الكلام لدى الطلاب والتي تشمل الجوانب اللغوية وغير اللغوية بعد تطبيق أسلوب التقييم بالأقران.

د. العلاقة بين الفعالية وأسلوب التقييم بالأقران

يمكن القول إن أسلوب التقييم بالأقران فعال إذا كان قادراً على:

- تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل جوهري.
- تحفيز المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- تقديم التغذية الراجعة التي تساعد في تحسين أداء الكلام.

ونظراً لأن مهارة الكلام تتطلب تدريبات متكررة وتقوياً مستمراً، فإن الأساليب التي تشرك الطلاب بفعالية في عملية التقييم لديها القدرة على تحقيق تحسن أكثر مثالية مقارنة بالأساليب التقليدية التي تركز على المعلم فقط.

وبذلك، تظهر فعالية أسلوب التقييم بالأقران في هذا البحث من خلال وجود تحسن في قدرات الكلام لدى الطلاب بعد تقديم المعالجة المتمثلة في تطبيق تقييم الزملاء في تعلم مهارة الكلام.

ب. الدراسات السابقة

الجدول ٢. ١ البحوث ذات الصلة

رقم	الاسم	العنوان	النتيجة	التحليل
-----	-------	---------	---------	---------

١	Alma Yulia, Deni Chandra, & Febri Fajar Pratama (2025).	تطبيق طريقة التغذية الراجعة من الأقران في تنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة موغرساري الابتدائية	إن تطبيق التغذية الراجعة من الأقران يسهم في تنمية قدرة التلاميذ على الكلام، ويزيد من مشاركتهم الفاعلة، ويعزز ثقتهم بأنفسهم أثناء العروض الجماعية.	أوجه التشابه. كلاهما يطبقان طريقة التقييم بالأقران بهدف تنمية مهارة الكلام وتعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ.
---	--	---	---	--

الاختلافات				
أُجري هذا البحث				
على تلاميذ الصف				
الرابع في المدرسة				
الابتدائية في سياق				
درس اللغة				
الإندونيسية، بينما				
يُجرى هذا البحث				
على تلاميذ المدرسة				
الابتدائية الإسلامية				
في تعلم اللغة				
العربية.				
أوجه التشابه	رفع الوعي الذاتي	تطبيق تقييم الأقران	Dani Nur Illa Hidiana Fisabil,	٢
كلاهما يبحث في	لدى الطلاب	في مهارة الكلام لدى		

فعالية تقييم الأقران في تحسين مهارات الكلام	حول مواطن القوة والضعف في الخطاب (أو: في الكلام)	طلاب المدرسة المهنية بجري ٤ كديري	dkk. (2024).	
الاختلافات كان موضوع البحث (أو: كانت عينة البحث) السابق على طلاب المدرسة المهنية واللغة الإنجليزية، بينما هذا البحث على طلاب المدرسة	الكلام) وتدريبهم على تقديم تغذية راجعة بناءة			

أوجه التشابه	يجعل المدخل	تدريس مهارة الكلام	Muspika	٣
كلاهما يشدد على	التواصلي الطلاب	في اللغة العربية عبر	Hendri	
أهمية التعليم	أكثر فاعلية	المدخل التواصلي	(2017).	
التواصلي والمشارك	ومهارة في			
في رفع مهارة الكلام	التحدث باللغة			
الاختلافات	العربية من خلال			
يستخدم هذا	التفاعل المباشر			
البحث المدخل				
التواصلي، وليس				
تقييم الأقران				

٤	Harum Masitoh, Luk-Luk Nur Mufidah, & Anin Nurhayati (2023).	تطبيق طريقة حل المشكلات في تدريس مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية	تعمل الطريقة القائمة على حل المشكلات على زيادة فاعلية الطلاب وتفكيرهم	أوجه التشابه . كلاهما يهدف إلى رفع مهارة الكلام عبر طريقة نشطة وتعاونية
			النقدي وقدرتهم على التعبير الشفوي	الاختلافات استخدم البحث السابق طريقة حل المشكلات، بينما يعتمد هذا البحث على تقييم الأقران

أوجه التشابه كلاهما يستخدم تقييم الأقران لرفع القدرة على التواصل الشفوي (أو: الكلام)	يعمل تقييم الأقران على تعزيز مهارات التواصل، والقدرة على العرض، والشعور بالمسؤولية في التعلم	تقييم الأقران لتنمية مهارة العرض في أنشطة تدريب مهارات التواصل	Enny Diah Astuti, dkk. (2022).	٥
الاختلافات أجري هذا البحث على متدربين بالغين، وليس على طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية				

ج. الإطار التفكير

بناءً على نتائج الملاحظة الأولية، تبين أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بينجكولو الوسطى ما تزال دون المستوى المأمول. ويتضح ذلك من خلال عدة مؤشرات، أبرزها: ضعف دقة النطق، ومحدودية الرصيد المفرداتي، وانخفاض مستوىطلاقة، بالإضافة إلى افتقار الطلاب للجرأة والثقة بالنفس عند التعبير عن آرائهم شفويًا. وتشير هذه الحالة إلى حاجة الطلاب الماسة لاستراتيجيات تعليمية حديثة تُشركهم بفاعلية في العملية التعليمية.

تُعزى فجوة الأداء في مهارة الكلام إلى سيادة الأساليب التعليمية التقليدية المتمحورة حول المعلم (Teacher-Centered)، والتي لا تمنح الطلاب مساحة كافية لممارسة اللغة بشكل مستقل أو الحصول على تغذية راجعة متنوعة. كما يفتقر الطلاب إلى مهارات "نقد الأداء" أو تقويم عمل الأقران، مما يجعلهم أقل وعياً بالأخطاء اللغوية التي يقعون فيها، ويحدُّ من قدرتهم على اكتشاف إمكاناتهم الذاتية في التواصل.

الحل المقترح (التقويم من قِبَل الأقران): (لمعالجة هذه التحديات، يُقترح تطبيق طريقة التقويم من قِبَل الأقران (Peer Assessment) كبديل تربوي فعال.

فمن خلال هذه الطريقة، يُمنح الطلاب فرصة لتقويم أداء زملائهم بناءً على معايير محددة وشاملة (كالطلاقة، ودقة النطق، وتركيب الجملة، واستخدام المفردات، والثقة بالنفس). هذه العملية تحوّل الطالب من متلقٍ سلبي إلى مشارك نشط وملاحظ دقيق، مما ينمي لديه روح المسؤولية تجاه تعلمه وتعلم زملائه.

الآثار التربوية المتوقعة: يسهم هذا الأسلوب في تعزيز "الوعي الذاتي" لدى الطلاب؛ فمن خلال تقييم الآخرين، يكتشف الطالب نقاط قوته وضعفه بشكل غير مباشر. كما توفر عملية التقييم المتبادل بيئة تعلم تعاونية وآمنة، حيث يتلقى الطلاب ملاحظاتهم من أقرانهم بطريقة تكسر حاجز الرهبة والخجل، مما يزيد من دافعيتهم (*Self-Efficacy*) نحو تحسين أدائهم الكلامي باستمرار.

بناءً على ما سبق، يمكن افتراض أن تطبيق طريقة التقويم من قبل الأقران له تأثير إيجابي وجوهري في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بينجكولو الوسطى. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الممارسة الموجهة والتأملية إلى إحداث فروق دالة إحصائية في مستويات الطلاب اللغوية والأدائية، مما يحقق أهداف البحث المنشودة.

الجدول ٢. ٢ : مخطط الإطار الفكري



د. افتراضات البحث

تتمثل الافتراضات الأساسية التي ينطلق منها هذا البحث فيما يلي:

١. تباين القدرات الأولية: يُفترض أن طلاب الصف الخامس في المدرسة

الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى بينجكولو الوسطى يمتلكون قدرات

متباينة وتفاوتًا ملحوظًا في مهارة الكلام باللغة العربية، سواء من حيث:

- الطلاقة (Fluency).
- دقة النطق ومخارج الحروف (Pronunciation).
- إتقان المفردات (Vocabulary).
- تركيب الجملة (Sentence Structure).
- الثقة بالنفس (Confidence).

٢. التحول نحو التعلم النشط: يفترض الباحث أن تطبيق طريقة التقويم من

قَبْل الأقران (Peer Assessment) سيوفر للطلاب خبرة تعليمية تعاونية

و ذات مغزى؛ حيث يتحول دور الطالب من متلقٍ سلبي للمعلومة إلى

مشارك فاعل ومُقيّم لأداء زملائه، مما يعزز استيعابه لمعايير الأداء الجيد.

٣. قدرة الطلاب على التقييم: يُفترض أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية

قادرون على إجراء تقويم مبسط وموضوعي لمهارات الكلام لدى أقرانهم،

شريطة تزويدهم بمعايير واضحة (Rubrics) وتوجيهات دقيقة ومستمرة من

قِبَل المعلم.

٤. .أثر التغذية الراجعة :يُتوقع أن تؤدي عملية تبادل التغذية الراجعة

(Feedback) بين الطلاب إلى نشوء كفاءة ذاتية (Self-Efficacy) ودافعية

داخلية تدفعهم نحو التصحيح الذاتي للأخطاء، وتحسينطلاقة الكلام،

وتطوير البناء اللغوي لديهم.

٥. .الفعالية التربوية :بناءً على ما سبق، يُعتقد أن طريقة التقويم من قِبَل

الأقران تساهم في رفع مستوى مهارة الكلام بشكل أكثر فاعلية من

الطرق التقليدية المتمركزة حول المعلم، وذلك من خلال آليات التفاعل

الاجتماعي والتأمل الذاتي (Self-Reflection) بين الأقران.

هـ. فرضيات البحث (Hipotesis Penelitian)

استنادًا إلى صياغة المشكلة والدراسات النظرية السابقة، تم تحديد فرضيات

البحث الإحصائية على النحو الآتي:

١. .الفرضية البديلة: (H_a) تطبيق طريقة التقويم من قِبَل الأقران (Peer

Assessment) فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى

بينجكولو الوسطى.

٢. الفرضية الصفرية: (H_0) تطبيق طريقة التقويم من قبل الأقران (Peer

Assessment) غير فعال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى

طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى

بينجكولو الوسطى.

